* عاد رجلٌ مريضاً، فقال لأهله: آجركم الله، فقالوا: إنه حي لم يمت بعد. فقال: يموت إن شاء الله.

* * *

* قال أشعب: أضجرني الصبيانُ يوماً، فأردتُ أن أشْغلهمْ، فقلتُ لهم: إنّ بموضعِ كذا عرساً، فامضوا إليه. فلما مضوا ظننتُ أني صدقْتُهم، فتَبِعْتُهُمْ.

* * *

* قال أشعب: تبعتُ الضحاك بن مخلد وهو يريد منزله، فالتفت إليّ، وقال: مالك يا أشعب؟ قلت: يا أبا عاصم، رأيت قلنسوتك قد مالت، فتبعتك، لعلها تسقط، فآخذها. فنزعها من رأسه وأعطانيها.

* * *

* مرض فتى، فقال له عمه: أي شيء تشتهي؟ قال: رأسُ كبشين. قال عمه: ذلك لا يكون. قال: فَرَأسَيْ كبش.

* * *

سيد العرب

* استأذن حاجب بن زاره على كسرى فقال له الحاجب: من أنت؟ قال: رجل من العرب. فلما دخل قال له من أنت؟ قال سيد العرب. قال ألم تقل أنا رجل منهم؟ قال: وقفت بباب الملك وأنا رجل منهم، فلما صرت إليه سِدْتهم. قال كسرى: احشوا فاهُ درّاً.

* * *